mroftalp htehaB ni knil muideM

3/111- شرح رياض الصالحين باب أدب الشرب - أ د سامي الصقير - 32 محرم 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين - 00:00:00

في باب ادب الشرب عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر رضي الله عنه فشرب. ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن متفق عليه. وعن سهل بن سعد رضي الله عنه - 00:00:20

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هنا فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا. فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:40

ثم قال رحمه الله تعالى وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بلبن قد شيب بماء يعني خلط معهما وكان عن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر رضي الله عنه. فلما شرب النبي صلى الله عليه - 00:01:00

سلم وفرغ من شربه اعطى من عن يمينه وهو الاعرابي. ثم قال عليه الصلاة والسلام الايمن فالايمن يعني الايمن فالايمن. فهذا الحديث يدل على مسائل منها اولا فضيلة اليمين. ومنها ايضا محبة - 00:01:20

النبي صلى الله عليه وسلم اليمين وهذا داخل في عموم حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله. ومن فوائد هذا الحديث ايضا - 00:01:40

ان الحق لا يحابى به احد من الناس. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لم يحاب ابا بكر رضي الله عنه. بل هذا الاعرابي لانه كان عن يمينه ومنها ايضا جواز خلط اللبن بالماء وشوبه بالماء - 00:02:00

بشرط الا يكون ذلك للبيع. لانه اذا كان للبيع فانه من الخديعة والكذب والتدليس. اما الحديث الثاني حديث سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بشراب وهذا الشراب لبن اتت به ميمونة رضي الله عنها - 00:02:20

زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم غلام وهو ابن عباس كما في بعض الروايات وعن يساره اشياخ جمع شيخ والشيخ من جاوز الخمسين. فلما فرغ النبي صلى الله عليه - 00:02:40

وسلم من شربه استأذن من هذا الغلام وهو ابن عباس وقال اتأذن لي ان اعطي هؤلاء؟ فلم يأذن وقال لا اوتر بنصيبي احدا. لانه يريد ان يتبرك بريق النبي صلى الله عليه وسلم. فتله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

ففي يده يعني وضعه في يده. فهذا الحديث يدل على مسائل منها اولا استحباب النبي صلى الله عليه وسلم لليمين محبته لذلك. ومنها ان الانسان اذا كان عن يمينه من لا قيمة له لصغر او نحوه - 00:03:20

وعن يساره من له قيمة. فاما ان يستأذن من عن يمينه بان يقول له اتى اذانا ان اعطي هؤلاء كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم واما ان يعتذر للذي عن يساره. ويقول ان السنة ان يقدم - 00:03:40

واعلم ان تقديم اليمين او الايمن فيما اذا كان هناك يمين وشمال فانه يقدم الدم الايمن اما اذا لم يكن هناك يمين وشمال فالمشروع ان يقدم الاكبر. وهذا له صور منها لو - 00:04:00

ان رجلين ارادا دخولا او خروجا فالسنة ان يتقدم الاكبر في الدخول والخروج. خلافا لما يظنه بعض الناس يقول يمين هنا ليس هناك يمين وشمال حتى تقدم اليمين. فانت اذا قدمت من يعني عن يمينك ليس عن يسارك احد. فتقديم اليمين - 00:04:20

انما يكون فيما اذا كان هناك يمين وشمال. كذلك ايضا عند الدخول الى المجلس تجد ان بعض الناس اذا دخل يسلم يبدأ بالسلام من عن يمينه مع انهم قد يكونون صبيانا وصغارا ويدع من يكون في رأس المجلس من الكبراء والشيوخ - 00:04:40

والعلماء وهذا ايضا من الخطأ فالسنة اذا دخلت مجلسا ان تقصد اكبر من يكون في هذا المجلس من عالم او كبير في السن فتسلم عليه ثم تنحرف. جهة يمينك وتسلم على بقية اهل المجلس. وفي هذا الحديث - 00:05:00

ايضا دليل على فضيلة ابن عباس رضي الله عنهما لمحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنها ايضا التبرك باثار النبي صلى الله عليه وسلم لان ابن عباس رضي الله عنهما لم يؤثر بنصيبه هؤلاء الاشياخ لانه اراد ان - 00:05:20

ليتبرك باثار ريق الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا التبرك باثار النبي صلى الله عليه وسلم. خاصة به يعني ما لامس ولابس جسده خاص بالرسول عليه الصلاة والسلام ولا يتعداه الى غيره. ولهذا لم يكن الصحابة - 00:05:40

رضي الله عنهم يتبركون بابي بكر وعمر وغيرهما من اكابر وافاضل الصحابة. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:06:00